

Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.17.55.1.7

إجراءات مقترحة لتدقيق عقود التأمين في البيئة العراقية على وفق IFRS 17 (*)

أ.د. بشرى نجم عبدالله المشهداني
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة بغداد

الباحث: محمد فلاح المحمدي
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة بغداد

bushra.najm@coadec.uobaghdad.edu.iq

mohammed.ali1206@coadec.uobaghdad.edu.iq

المستخلص:

انعكست التطورات التي شهدتها قطاع التأمين على المستوى الدولي على المجالات المحاسبية في الشركات التي تصدر عقود التأمين من حيث أسس الاعتراف والقياس والافصاح، فضلاً عن اختلاف الإجراءات المحاسبية لعقود التأمين عن بقية القطاعات الأخرى، وهذا ما جعل مجلس معايير المحاسبة الدولية يهتم بإصدار معيار الإبلاغ الدولي (IFRS 17) الذي سيكون ساري المفعول بدءاً من ٢٠٢٣/١/١، حيث يسعى IFRS 17 إلى توفير أساس موحد للمحاسبة عن جميع أنواع عقود التأمين بما في ذلك عقود إعادة التأمين بالشكل الذي يعود بالفائدة لكل من المستثمرين وشركات التأمين ويعزز من قابلية القوائم المالية لشركات التأمين على المقارنة بين الشركات المدرجة في الأسواق المالية حول العالم، وتأتي أهمية البحث في إمكانية تقديم إجراءات تدقيق مقترحة تساعد المدققين في عملية تدقيق عقود التأمين على وفق متطلبات IFRS 17 في البيئة العراقية بما يساهم في إضفاء الموثوقية على التقارير المالية المعدة من قبل تلك الشركات وينعكس إيجابياً في القرارات الاقتصادية لأصحاب المصلحة فيها، وأبرز ما توصل إليه البحث ان اجراءات التدقيق المتبعة حالياً في تدقيق عقود التأمين تعاني من مجالات قصور عديدة في مجال تقييم الرقابة الداخلية وطريقة تنفيذها وكذلك تدقيق التقديرات المحاسبية لعقود التأمين، وعليه تم اقتراح هذه الاجراءات لمساعدة المدققين في عملية تدقيق عقود التأمين التي ينبغي الاعتراف بها وقياسها وعرضها والافصاح عنها بما ينسجم مع متطلبات IFRS 17 وان هذه الاجراءات من وجهة نظر الباحثين اجراءات تفصيلية لتدقيق عقود التأمين على وفق متطلبات المعيار أعلاه.

Suggested procedures for auditing insurance contracts in the Iraqi environment in accordance with IFRS 17

Researcher: Mohammed F. Al-Mohammadi
College of Administration and Economics
University of Baghdad

Porf. Dr. Bushra N. A. Al-Mashhdani
College of Administration and Economics
University of Baghdad

Abstract:

The developments witnessed by the insurance sector at the international level were reflected in the accounting fields in the companies that deal in insurance contracts in terms of the foundations of recognition, measurement and disclosure, in addition to the various accounting procedures for insurance contracts about the rest other the sectors, This is what made the International Accounting Standards Board interested in issuing the International Reporting Standard (IFRS 17), which will be effective starting

(*) بحث مستل من رسالة ماجستير في المحاسبة.

from 1/1/2023, Whereas, IFRS 17 seeks to provide a unified basis for accounting for all types of insurance contracts, including reinsurance contracts, in a manner that is beneficial to both investors and insurance companies, and enhances the comparability of the financial statements of insurance companies between companies listed in financial markets around the world, The importance of the research comes in the possibility of providing proposed audit procedures that help auditors in the process of auditing insurance contracts in accordance with the requirements of IFRS 17 in the Iraqi environment, which contributes to giving credibility to the financial reports prepared by these companies and is positively reflected in the economic decisions of their stakeholders, The most prominent finding of the research is that the audit procedures currently used in auditing insurance contracts suffer from many shortcomings in the field of internal control assessment and the method of implementation, as well as auditing accounting estimates for insurance contracts, and accordingly these procedures were proposed to assist auditors in the process of auditing insurance contracts that should be recognized and measured Presenting and disclosing them in line with the requirements of IFRS 17 These procedures, from the researchers' point of view, are detailed procedures for auditing insurance contracts in accordance with the requirements of the above standard.

Keywords: IFRS 17, Insurance Contracts, Audit of Insurance Contracts.

المقدمة

تشهد الشركات العراقية تطورات كبيرة عن طريق توجه المؤسسات المهنية المعنية بالمحاسبة نحو تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRSs) في مختلف الشركات العراقية وأعداد جداول زمنية للتحويل وتكييف ظروفها استجابةً لهذا التحول، ومع توجه المؤسسات المهنية المعنية بالمحاسبة في العراق نحو تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRSs) فإن هناك حاجة الى تبني معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 17 "عقود التأمين" في العراق من أجل معالجة القصور في نظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين المطبق على عقود التأمين في البيئة العراقية، حيث يُعد IFRS 17 طفرة نوعية في مجال المحاسبة والإبلاغ عن عقود التأمين، وأنه يصور مدى مرونة الحقبة الجديدة للمحاسبة التي تقوم على اساس معايير مبنية على المبادئ العامة، وان تبني هذا المعيار سيرافقه تغيرات في عملية تدقيق عقود التأمين، وتمثلت مشكلة البحث في التساؤل هل هناك حاجة إلى اجراءات تدقيق جديدة أو مكملة لإجراءات التدقيق المتبعة حالياً من المدققين في العراق بشأن تدقيق عقود التأمين بما ينسجم مع متطلبات معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 17؟، وعليه فان البحث الحالي يهدف الى مناقشة تأثير تبني IFRS 17 في إجراءات تدقيق عقود التأمين الحالية ومن ثم اقتراح مجموعة الإجراءات لفهم متطلبات هذا المعيار والعمل على إيجاد إجراءات تدقيق إضافية متكاملة تساعد المدققين في عملية تدقيق عقود التأمين في البيئة العراقية على ضوء متطلبات IFRS 17.

المحور الأول: منهجية البحث ودراسات سابقة

أولاً. مشكلة البحث: يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤل الآتي: هل هناك حاجة إلى اجراءات تدقيق جديدة أو مكملية لإجراءات التدقيق المتبعة حالياً من المدققين في العراق بشأن تدقيق عقود التأمين بما ينسجم مع متطلبات معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 17؟

ثانياً. أهمية البحث: تنبع أهمية البحث في إمكانية تقديم اجراءات تدقيق مقترحة تساعد المدققين في عملية تدقيق عقود التأمين على وفق متطلبات IFRS 17 في البيئة العراقية بما يساهم في إضفاء الموثوقية على التقارير المالية المعدة من قبل تلك الشركات وينعكس ايجابياً في القرارات الاقتصادية لأصحاب المصلحة فيها.

ثالثاً. أهداف البحث: وتتمثل بالآتي:

١. عرض وتحليل متطلبات معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 17 "عقود التأمين" من حيث شروط الاعتراف بعقود التأمين واسس قياسها.
 ٢. عرض وتحليل واقع المحاسبة والإبلاغ عن عقود التأمين في البيئة العراقية فضلاً عن دراسة اهم الإجراءات المتبعة في تدقيق عقود التأمين من قبل الجهات المهنية في البيئة العراقية.
 ٣. تقديم إجراءات مقترحة لتدقيق عقود التأمين على وفق متطلبات IFRS 17.
- رابعاً. فرضية البحث ومفادها: يتطلب معيار الإبلاغ المالي IFRS 17 إجراءات تدقيق إضافية يقوم بها المدقق لضمان عدالة ومصداقية ما تعبر عنه القوائم المالية للشركات التي تتعامل بعقود التأمين.
- خامساً. دراسات سابقة:

الجدول (١): دراسات سابقة

أ. دراسات عربية	
دراسة	(النجار، ٢٠١٩)
عنوان الدراسة	"دراسة تحليلية لأثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 على تطوير القياس والإفصاح المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين المصرية".
نوع الدراسة	بحث منشور
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة الى بيان تأثير تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 17 في تحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين ولأجل تحقيق هدف البحث قام الباحث بدراسة تأثير تطبيق IFRS 17 على تطوير الاعتراف والقياس وتحسين العرض والإفصاح بالتقارير المالية لشركات التأمين المصرية.
عينة الدراسة	شركات التأمين المصرية المقيدة بالبورصة، وبعض مكاتب المحاسبة والتدقيق الكبرى وأعضاء هيئة التدريس في كليات التجارة المصرية.
الاساليب المستخدمة في التحليل والتطبيق	قائمة الاستبيان (استخدام اختبار T والانحراف المعياري، والوسط الحسابي، وتحليل التباين والانحدار)
استنتاجات الدراسة	توصلت الدراسة الى وجود علاقة تأثير قوية بين تطبيق معيار IFRS 17 وتطوير الاعتراف والقياس وتحسين العرض والإفصاح عن التقارير المالية لشركات التأمين.

أ. دراسات عربية	
دراسة	(الزبيدي، ٢٠٢٠)
عنوان الدراسة	"تأثير تبني IFRS 17 في جودة المعلومات المحاسبية لوحدات الاعمال العراقية-انموذج مقترح"
نوع الدراسة	أطروحة دكتوراه
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى عرض ومناقشة اهم التحولات في مفاهيم التأمين والمخاطر فضلاً عن انعكاساتها المحاسبية على الإيرادات والمصروفات والارباح والخسائر، وصياغة انموذج مقترح للتحويل الى تبني معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 17 يقوم على أساس اقتراح الحلول للمشاكل والمعوقات بهدف التوصل الى التبني الكامل للمعيار في البيئة العراقية.
مجتمع وعينة الدراسة	شركات قطاع التأمين وإعادة التأمين العاملة في البيئة العراقية.
الاساليب المستخدمة في التحليل والتطبيق	- اجراء المقابلات مع العاملين في شركات التأمين العراقية لغرض الاطلاع على المشاكل والمعوقات والصعوبات التي تواجه تلك الشركات بهدف تصميم الأنموذج المقترح. - دراسة تحليلية للنظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين والقوانين والتعليمات النافذة التي تقوم عليها شركات التأمين.
استنتاجات الدراسة	توصلت الدراسة الى عدد من الاستنتاجات لعل أهمها أن IFRS 17 يمثل تغييراً جذرياً وليس نمطياً في المحاسبة عن عقود التأمين وان التحديات التي تواجه تطبيقه يجب الوقف عليها وتحديدتها لتسهيل عملية تطبيقه وإزالة العوائق التي تقف حائلاً دون تطبيقه.
ب. الدراسات الاجنبية:	
دراسة	(Mignolet, 2017)
عنوان الدراسة	"A study on the expected impact of IFRS 17 on the transparency of financial statements of insurance companies" "دراسة عن التأثير المتوقع لمعيار IFRS 17 على شفافية القوائم المالية لشركات التأمين"
نوع الدراسة	اطروحة دكتوراه
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تحليل التغيرات التي ادخلها IFRS 17 "عقود التأمين" من حيث شفافية القوائم المالية وكذلك تفسير ما هو جديد من حيث القابلية على المقارنة بين شركات التأمين فضلاً عن المقارنة مع شركات اخرى غير شركات التأمين.
عينة الدراسة	أعضاء مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)
الاساليب المستخدمة في التحليل والتطبيق	المقابلات الشخصية
استنتاجات الدراسة	ان IFRS 17 "عقود التأمين" سيؤدي إلى تحسين شفافية القوائم المالية على الرغم من وجود صعوبات ينبغي على شركات التأمين مواجهتها والتغلب عليها.

ب. الدراسات الأجنبية:	
(Clark et al., 2020)	دراسة
"Impact of IFRS 17 on insurance product pricing and design" "تأثير معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 17 في تسعير وتصميم منتجات التأمين"	عنوان الدراسة
بحث منشور	نوع الدراسة
هدفت الدراسة إلى النظر في التأثير المحتمل لمعيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 17 في تسعير وتصميم المنتجات في الأسواق الأوروبية وقارنت التأثير المتوقع على مجموعة من منتجات التأمين على الحياة.	أهداف الدراسة
الأسواق الأوروبية	عينة الدراسة
استخدام البيانات الخاصة بالأسواق الأوروبية التي تتعلق بمنتجات التأمين.	الاساليب المستخدمة في التحليل والتطبيق
كشفت الدراسة التأثير المحتمل لـ IFRS 17 على تسعير وتصميم منتجات التأمين، وتبين أن التأثير داخل الأسواق الأوروبية قد لا يكون واضحاً كما قد يتصور، وفي الواقع قد لا يكون هناك تأثير على الأرباح القابلة للتوزيع، وبالتالي لا تأثير له في فئة الخدمات المشتركة بين الحكومات.	استنتاجات الدراسة

ج. تحليل الدراسات السابقة والإسهامة التي يقدمها البحث الحالي: تشترك أغلب الدراسات السابقة

بأنها قد قدمت عرض وتحليل لمتطلبات معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 17 "عقود التأمين" من منظور محاسبي، مع بيان تأثير تطبيقه في متغيرات أخرى عديده منها جودة الأرباح المحاسبية، وكذلك التأثير المتوقع لمعيار (IFRS 17) على شفافية القوائم المالية لشركات التأمين وغيرها، وقد مثلت ما توصلت إليها هذه الدراسات من استنتاجات وما قدمتها من توصيات خزينة فكرياً أضاف للباحثين رؤى جديدة للبحث الحالي فضلاً عن كونه مكملاً لتلك الدراسات، ويتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بالآتي:

١. عرض متطلبات النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين من حيث أسس الاعتراف والقياس والعرض والافصاح عن عقود التأمين وتشخيص نقاط الضعف فيها مقارنة بمتطلبات IFRS 17، فضلاً عن استعراض برنامج تدقيق عقود التأمين المعد من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي وتشخيص نقاط الاخلال والضعف فيه.

٢. تقديم اجراءات مقترحة تساعد المدققين في عملية تدقيق عقود التأمين التي ينبغي الاعتراف بها وقياسها وعرضها والافصاح عنها بما ينسجم مع متطلبات IFRS 17

المحور الثاني: مفهوم عقود التأمين ومتطلبات IFRS 17

يعد التأمين أداة للحد من المخاطر التي يواجهها الأفراد من تجميع نفس الوحدات المعرضة لنفس النوع من المخاطر (مثل السيارة والمنزل والمستودع) لجعل الخسائر التي يتعرض لها كل فرد يمكن التنبؤ بها بصفة جامعة، وبالتالي يمكن لكل حامل وثيقة تأمين معرفة نصيبه المنسوب اليه من تلك المخاطر (خالد، ٢٠١٩: ٣).

وقد عرف عقد التأمين على انه "عقد تتعهد بموجبه شركة التأمين (المؤمن) بتعويض المؤمن له أو المستفيد عن الخسائر المادية التي تحدث لمكان التأمين نتيجة تحقق الخطر على

- المؤمن له مقابل قيام المؤمن عليه بدفع أقساط التأمين الدورية" (النافعي، ٢٠١٥: ٤٣)، ويتضح من التعريف السابق أن عقد التأمين يتضمن ما يأتي:
١. وجود طرفين (أو أكثر) للعقد لكل منهما التزامات أداء خدمة.
 ٢. يلزم الطرف الأول (المؤمن) بتعويض (المؤمن له) عن مخاطر الاحداث المستقبلية التي لا يمكن التنبؤ بها.
 ٣. يلزم الطرف الثاني (المؤمن له) بسداد حصة وثيقة التأمين.

ويتطلب IFRS 17 بأن تقوم الشركات بقياس عقود التأمين باستخدام القيمة العادلة التي يجري تحديثها (لكي تكون متسقة مع معلومات السوق ذات الصلة بعقود التأمين)، والتي تعكس توقيت التدفقات النقدية وعدم التأكد فيما يتعلق بعقود التأمين، والتي من المؤمل أن توفر معلومات محاسبية محدثة عن تأثير عقود التأمين في الوضع المالي للشركات التي تتعامل بعقود التأمين وتعرضها للمخاطر، والإبلاغ بطريقة شفافة عن التغييرات في أصول والتزامات تلك الشركات، ويفترض IFRS 17 ان تطبيقه من الممكن ان يؤدي الى جعل التقارير المالية للشركات التي تتعامل بعقود التأمين اكثر فائدة وشفافية، فضلاً عن ان الاجراءات المحاسبية لعقود التأمين تكون متسقة في جميع الدول التي تطبق IFRSs وهذا يجعل المعلومات المحاسبية ذات الصلة بعقود التأمين اكثر قابلية على المقارنة من خلال تقليل طرق المعالجات المحاسبية (IFRS Foundation, 2017: 4) كما يأتي:

- اولاً. فصل مكونات عقد التأمين على وفق IFRS 17: ان عقد التأمين قد يشمل واحد أو أكثر من المكونات التي تدخل في نطاق معيار آخر إذا كانت العقود منفصلة، وقد يشتمل عقد التأمين على مكون استثمار أو مكون خدمة، وهناك شروط لتحديد توقيت عدّ المكون غير التأميني مختلفاً عن عقد التأمين الرئيسي، حيث ينبغي على الشركة القيام بما يأتي (Deloitte, 2017: 2):
١. تطبيق IFRS 9 "الأدوات المالية" لتحديد ما إذا كان هناك مشتق مالي مضمّن يمكن فصله، وإذا ما كان هناك مشتق مالي مضمّن يتم المحاسبة عليه بشكل منفصل.
 ٢. فصل مكون الاستثمار القابل للتمييز عن عقود التأمين، حيث يتم معالجته وفقاً لـ IFRS 9 كأداة مالية مركبة.
 ٣. تحديد العقد الذي يتضمن وعد بنقل سلع وخدمات غير تأمينية الى حامل وثيقة التأمين يمكن تمييزها، ومن ثم يتم فصلها والمحاسبة عليها على وفق IFRS 15.
- ويرى مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) أن حساب هذه المكونات على نحو منفصل باستخدام معايير الإبلاغ المالي الدولية الأخرى المطبقة يجعلها أكثر قابلية للمقارنة، كما يتيح لمستخدمي القوائم المالية طريقة أفضل لمقارنة مخاطر العقود المماثلة التي تصدرها شركات التأمين أو الصناعات المختلفة، وبعد فصل المكونات المنفصلة الموصوفة أعلاه، ينبغي على الشركات أن تطبق معيار IFRS 17 "عقود التأمين" على جميع المكونات المتبقية من عقد التأمين (Ernst & Young 2018: 15).

وبهذا فإن متطلبات IFRS 17 تختلف عن متطلبات معيار IFRS 4 فيما يتعلق بفصل مكونات العقود غير التأمينية بشكل جوهري، حيث يشترط IFRS 17 فصل العقود التأمينية إذا تم استيفائها لمتطلبات محددة وعدم الفصل عند عدم استيفائها تلك المتطلبات، كما أن IFRS 4 يتطلب

- من الشركة فصل المشتقات المالية ومكون الاستثمار في بعض الحالات في حين أنه لا يتطلب فصل أي التزام بتقديم السلع والخدمات غير التأمينية عن عقد التأمين.
- ثانياً. مستويات تجميع عقود التأمين على وفق IFRS 17:** يتطلب IFRS 17 تجميع عقود التأمين في ثلاثة مستويات أساسية وهي كالاتي:
- المستوى الأول المحافظ: حيث تتكون المحفظة من عقود تخضع لنفس المخاطر وتتم إدارتها معاً، فضلاً عن أن عقود التأمين التي تقع ضمن نفس الخط الانتاجي تكون مخاطرها مماثلة، وبالتالي من المتوقع أنها تدرج في نفس المحفظة إذا تمت إدارتها معاً (McGeachin & Keren, 2018:2).
 - المستوى الثاني المجموعات: حيث يجب على الشركات التي تصدر عقود التأمين ان تقوم بتقسيم مجموعات عقود التأمين إلى مجموعة العقود التي تعد مرهقة عند الاعتراف الأولي ومجموعة العقود التي ليس لها امكانية ان تكون مرهقة في وقت لاحق ومجموعة العقود المتبقية بالمحفظة (مجموعة العقود الأخرى) (EFRAG, 2018: 11).
 - المستوى الثالث المجمعات: فيتم تقسيم المحفظات الى مجتمعات على وفق سنوات إصدار العقود، وقد اشترط IFRS 17 على عدم ادراج العقود الصادرة في السنوات المختلفة في نفس المجموعة، ومن ثم ينبغي ان يتم تقسيم كل محفظة الى مجتمعات بحسب سنوات الإصدار، فضلاً عن ذلك ان هذا المستوى من التجميع يهدف الى ان تكون المجموعات محددة بسنة مالية واحدة (الزبيدي، ٢٠٢٠: ٨٣).
- ثالثاً. الاعتراف بعقود التأمين على وفق IFRS 17:** يعد الاعتراف بعقود التأمين من المبادئ الأساسية التي وضعها IFRS 17، وتقادياً للمرونة من حيث اختلاف توقيت الاعتراف بعقود التأمين من شركة لأخرى كما جاء في IFRS 4 في حين يتم على وفق IFRS 17 الاعتراف بعقود التأمين التي تصدرها الشركة اعتباراً من التواريخ الآتية ايهاا يحل اولاً (Scott, 2018: 7):
- بداية فترة تغطية مجموعة عقود التأمين.
 - تاريخ استحقاق الدفعة الأولى لحامل وثيقة التأمين بالمجموعة.
 - في تاريخ تحول المجموعة الى مجموعة مرهقة فيما يخص مجموعات العقود المرهقة.
- ويتم الاعتراف بعقود الاستثمار التي تتميز بخصائص المشاركة الاختيارية عندما تكون الشركة طرفاً بالعقد، وذلك لان هذه العقود لا تحول مخاطر تأمينية كبيرة.
- كما تبين الفقرة (٦٢) من IFRS 17 بأن على الشركة ان تعترف بعقود إعادة التأمين المحتفظ بها من خلال (IFRS, 2017: 23):
- إذا كانت عقود إعادة التأمين السارية توفر تغطية مناسبة في بداية الفترة لتغطية مجموعة من عقود إعادة التأمين المحتفظ بها، أو عند الاعتراف الأولي بأي عقد من العقود الأساسية، أيهما أحدث.
 - في جميع الحالات الأخرى منذ بداية فترة التغطية لمجموعة عقود إعادة التأمين المحتفظ بها.
- رابعاً. أسس قياس عقود التأمين على وفق IFRS 17:** يسعى IFRS 17 إلى القياس والإفصاح بصدق عن جميع التزامات شركات التأمين الناشئة عن مجموعات عقود التأمين، حيث يحدد المعيار ثلاث مداخل لقياس عقود التأمين التي تدخل في نطاقه وهي (Widing & Jansson, 2018: 7):
- مدخل اللبانات أو (النموذج العام)، هو المدخل الذي يطبق على معظم عقود التأمين، عدا بعض الاستثناءات حيث يجب ان تطبق مداخل القياس الأخرى والتي هي مدخل تخصيص الأقساط، أو

- مدخل الرسوم المتغيرة، ويعتمد هذا المدخل على أربع عناصر أو لبنات في القياس الأولي عند قياس التزامات عقود التأمين وهي كما موضح في ادناه (Diest & Schilders, 2020: 10):
- التدفقات النقدية المستقبلية.
 - معدل الخصم.
 - تعديل المخاطر المتعلقة بالمخاطر غير المالية.
 - هامش الخدمة التعاقدية.
٢. مدخل تخصيص الأقساط يستخدم هذا المدخل على عقود التأمين القصيرة الأجل حيث تكون هناك حرية في اختياره، ويمكن استخدام هذا المدخل على عقود إعادة التأمين المتجددة سنوياً وعقود حماية المجموعة، (McWilliam & McKenzie, 2017: 20).
٣. مدخل الرسوم المتغيرة: يطبق هذا المدخل على عقود التأمين ذات ميزات المشاركة المباشرة حيث أنها تخلق التزامات بدفع مبلغ مساوٍ للقيمة العادلة للعناصر الضمنية لحاملي وثيقة التأمين، مطروحاً منها رسوم الخدمة المتغيرة وبالتالي توفر هذه العقود خدمات ذات صلة بالاستثمار تتكامل مع التغطية التأمينية (IFRS Foundation, 2017: 18).

المحور الثالث: واقع المحاسبة والإبلاغ عن عقود التأمين واجراءات تدقيقها في البيئة العراقية

١. واقع المحاسبة عن عقود التأمين: تتم المحاسبة عن عقود التأمين ومعالجتها في البيئة العراقية على وفق النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين حيث يتم الاعتراف بها وعرضها في القوائم المالية استناد الى هذا النظام، حيث يعاني هذا النظام من عدم المرونة والجمود، وقد اعتمدت الشركات على هذا النظام لما يقارب أكثر من (٣٠) عام في عرض القوائم المالية الخاصة بها، وبين الجدول (٢) في ادناه المقارنة بين متطلبات IFRS 17 وبين متطلبات النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين.

الجدول (٢): مقارنة بين متطلبات IFRS 17 وبين متطلبات النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين

النظام المحاسبي الموحد للمصارف شركات التأمين	معايير الإبلاغ المالي الدولي (١٧)
الهدف	
يهدف النظام الى ضرورة توفير المعلومات والبيانات التي تحتاجها كل من الإدارة والمحاسب القومي، وكذلك لأغراض التخطيط وتقييم الأداء.	التأكد من ان شركات التأمين توفر معلومات ملائمة، وان عقد التأمين يمثل بصنق هذه المعلومات، وان القوائم المالية تمكن المستخدمين من تقييم تأثيرات عقود التأمين على الاداء المالي، والوضع المالي، والتدفقات النقدية.
النطاق	
يشمل نطاق النظام على عقود التأمين وعقود إعادة التأمين.	يشمل نطاق المعيار IFRS 17 على: ١. عقود التأمين المصدرة من قبل الشركة ٢. عقود إعادة التأمين المحفظ بها والتي تصدرها الشركة. ٣. عقود الاستثمار التي تنطوي على ميزات المشاركة الاختيارية شرط أن الشركة تصدر عقود تأمين أيضاً.

النظام المحاسبي الموحد للمصارف شركات التأمين	معيار الإبلاغ المالي الدولي (١٧)
أسس الاعتراف بعقود التأمين	
<p>يعتمد النظام في تسجيل الإيرادات والاعتراف بها على أساس الاستحقاق، أي ان النظام يعترف بإيرادات أقساط التأمين عند استحقاقها، فضلاً عن أنه يعترف بالتعويضات والمصاريف الأخرى ذات الصلة بعقود التأمين عند استحقاقها بغض النظر عن تاريخ أدائها، أي انه يعتمد على مدخل الاعتراف بعقود التأمين على أساس (التحقق والاكتساب).</p>	<p>IFRS 17 مجموعة من الأسس للاعتراف بكل من عقود التأمين المصدرة وكذلك التنفقات النقدية لاقتناء عقود التأمين، وعقود إعادة التأمين وعقود الاستثمار ذات الميزات المشاركة الاختيارية والعقود التي تنتج عن صفقات تجميع الاعمال.</p>
فصل مكونات عقد التأمين	
<p>لا يتطلب النظام فصل المكونات غير التأمينية لعقود التأمين مثل مكون الاستثمار، أو مكون التعهد بنقل السلع والخدمات الأخرى الى حامل وثيقة التأمين.</p>	<p>يتطلب معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 17 فصل مكونات عقود التأمين حيث يتم تطبيق IFRS 9 على أي مشتقات ضمنية يمكن تمييزها وفصلها والمحاسبة عنها على وفق هذا المعيار، كما يطبق IFRS 9 على مكون الاستثمار القابل للتمييز والفصل عن عقد التأمين، ويطبق IFRS 15 على أي وعد بنقل سلع وخدمات غير تأمينية الى حامل وثيقة التأمين التي يمكن تمييزها.</p>
مستويات تجميع عقود التأمين	
<p>يلزم هذا النظام تخصيص حسابات مراكز الإنتاج لشركات التأمين، لغرض اعداد كشوفات تفصيلية بحسابات مراكز الإنتاج، حيث تبدأ بالأرقام (٥/ حسابات التأمين البحري) وتنتهي (٩/ حسابات النشاطات الأخرى)، والتي تدرج فيها إيرادات ومصروفات كل نوع من أنواع التأمين وحسب كل مركز إنتاج، وكذلك المصروفات الإدارية والعملة التي يتم تخصيصها الى مراكز الإنتاج على وفق شروط معينة، وبعد ذلك إبراز نتائج كل نشاط في محفظة خلال السنة المالية ويكون مجموعها مطابقاً مع النتائج الإجمالية للقوائم المالية لشركة التأمين.</p>	<p>وفقاً لمعيار IFRS 17 يجب على الشركة تجميع عقود التأمين في محافظ أو مجموعات أو مجتمعات، وتتكون المحفظة من عقود تخضع لنفس المخاطر ويتم إدارتها معاً، وان عقود التأمين التي تقع ضمن نفس الخط الانتاجي تكون مخاطرها مماثلة، وبالتالي من المتوقع أن تكون في نفس المحفظة إذا تمت إدارتها معاً.</p>
<p>لا يوجد في النظام تقسيم الى مثل هذه المجموعات.</p>	<p>المجموعات على وفق IFRS 17 يجب على شركات التأمين ان تقوم بتقسيم مجموعات عقود التأمين الى الحد الأدنى: ١. مجموعة من العقود التي تكون مرهفة عند الاعتراف الاولي. ٢. مجموعة من العقود التي ليس لها امكانية ان تكون مرهفة في وقت لاحق. ٣. مجموعة من العقود المتبقية بالمحفظة (مجموعة العقود الاخرى).</p>
<p>لا يوجد في النظام تقسيم الى مثل هذه المجموعات.</p>	<p>التجميع في مجتمعات حيث يتطلب IFRS 17 تقسيم المحفظات الى مجتمعات حسب سنوات إصدار عقود التأمين، حيث اشترط IFRS 17 عدم وضع العقود الصادرة في السنوات المختلفة في نفس المجموعة، وبالتالي يجب ان يتم تقسيم كل محفظة الى مجتمعات بحسب سنوات الإصدار العقود.</p>
أسس قياس عقود التأمين	
<p>لا يوجد قاعدة محاسبية لقياس عقود التأمين على وفق النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين.</p>	<p>يتطلب معيار IFRS 17 لقياس عقود التأمين استخدام ثلاثة مداخل وهي :- ١. قياس عقود التأمين الطويل الاجل على وفق مدخل البنات (النموذج العام) ٢. قياس عقود التأمين قصيرة الاجل على وفق مدخل تخصيص الأقساط ويكون (اختياري) ٣. قياس عقود التأمين ذات الميزات المشاركة المباشرة على وفق مدخل الرسوم المتغيرة.</p>

متطلبات العرض	
لا يتطلب من الشركة ان تقوم بعرض منفصل في قائمة المركز المالي عن أصول والتزامات عقود التأمين.	يتطلب معيار IFRS 17 من الشركة ان تقوم بعرض منفصل في قائمة المركز المالي عن عقود التأمين كما هو موضح اناها: ١. عقود التأمين الصادرة والتي تعد أصولاً. ٢. عقود التأمين الصادرة والتي تعد التزامات. ٣. عقود إعادة التأمين المحفوظ بها والتي تعد أصولاً. ٤. عقود إعادة التأمين المحفوظ بها على أنها التزامات.
لا توجد قاعدة محاسبية لعرض عقود التأمين على وفق النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين في قائمة الأداء المالي (قائمة الدخل).	يتطلب المعيار العرض في قائمة الأداء المالي (قائمة الدخل) لشركات التأمين: (أ) نتيجة خدمة التأمين (تشمل إيرادات التأمين ومصروفات خدمة التأمين). (ب) إيرادات أو مصروفات تمويل التأمين.
متطلبات الإفصاح	
لا يتطلب النظام مثل هذه الإفصاحات لأنه لا يعترف بها أصلاً في متن القوائم المالية وهو ما يقلل من مستوى الإفصاح وفق النظام مقارنة بالمعيار.	يتطلب المعيار من الشركة ان تفصح عن المعلومات نوعية وكمية عن: ١. المبالغ المعترف بها في القوائم المالية للعقود التي تدخل في نطاق معيار IFRS 17. ٢. الأحكام الهامة والتعديرات التي أدخلت على تلك الأحكام عند تطبيق معيار IFRS 17. ٣. طبيعة ومدى المخاطر الناجمة عن العقود المترتبة في نطاق معيار IFRS 17.

المصدر: من إعداد الباحثان استناداً الى معيار IFRS 17 والنظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين.

٢. إجراءات تدقيق عقود التأمين في البيئة العراقية: تتمثل إجراءات تدقيق عقود التأمين في البيئة العراقية ببرنامج تدقيق عقود التأمين المعد من قبل ديوان رقابة المالية الاتحادي والذي يتضمن الإجراءات الاتية (ديوان الرقابة المالية الاتحادي، ٢٠١٨):

أ. الإجراءات العامة:

- دراسة محتويات الملف الدائم من (قوانين وأنظمة وتعليمات فرعية تحكم عمل شركات التأمين، والتأكد من قيام شركات التأمين بالالتزام بما ورد بقانونها النافذ وجميع التعليمات المالية والإدارية المتبعة والأنظمة الداخلية والضوابط المرعية الخاصة بشركات التأمين.
- فهم طبيعة النشاط الفني والتخصصي لشركات التأمين فضلاً عن دراسة عامة للتغيرات الجوهرية في نشاط شركات التأمين .
- الاطلاع على الهيكل التنظيمي لشركة التأمين والتأكد من المصادقة عليه من قبل الأطراف المعنية، وذلك من أجل التحقق من مدى ملائمة مكوناته لطبيعة عمل نشاط الشركة.
- الاطلاع على النظام المحاسبي المعتمد في المحاسبة على عقود التأمين ودراسة مدى الالتزام به والتبويبات الواردة فيه من قبل الشركة

ب. إجراءات تدقيق النشاط الفني: ان الإجراءات التي ينبغي اتباعها في تدقيق عمليات اصدار وثائق التأمين هي:

- الاطلاع على القوانين والتعليمات الصادرة عن وزارة المالية بشركة التأمين الوطنية والخاصة بالنشاط الفني التخصصي لشركة التأمين وشركة إعادة التأمين العراقية.
- دراسة النشاط التأميني المتمثل بـ (الاكتتاب، والتسعير، التعويض، إعادة التأمين).
- الاطلاع على أنواع عقود التأمين ودراسة الشروط والواجبات والحقوق والالتزامات المترتبة على كل طرف من أطراف العقد ولكل نوع من أنواع عقود التأمين.

- تدقيق المكونات الرئيسية لوثائق التأمين وهي راس الوثيقة وصدر الوثيقة (الديباجة) ومتن الوثيقة (التعهد) وشروط التغطية والمرفقات والاستثناءات.

- دراسة الخطوات اللازمة عند اصدار وثيقة التأمين بالتفصيل والإجراءات المتبعة بالاكنتاب والمستندات المطلوبة وتقديمها من قبل طالب التأمين.

ج. إجراءات تدقيق عقود إعادة التأمين

- طلب نخبة مختارة من الكشوفات الشهرية الواردة من الفروع (الإصدار، التعويضات، الاستردادات) والتأكد من صحة عمليات الجمع والتبويب.

- طلب نسخة من المذكرة الصادرة من قسم إعادة حول التعديلات التي طرأت على أسس اتفاقيات وأغطية إعادة التأمين للسنة موضوع التدقيق لغرض الاطلاع على الشروط والاتفاقيات وحصص المعيدين منها.

- طلب سجل الأستاذ للاطلاع على كيفية توزيع الكشوفات الشهرية الواردة من الفروع بين حصة إعادة العراقية الإلزامية (٢٥%) واحتفاظ الشركة والاتفاقيات النافذة والأغطية الاختيارية من حيث المسؤوليات والاقساط والتعويضات المدفوعة والاستردادات.

ويتبين مما ذكره أعلاه ان إجراءات تدقيق عقود التأمين التي تناولها برنامج تدقيق عقود التأمين المعد من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي يفترق الى الإجراءات اللازمة، إذا أنه يخص شركات التأمين فقط ولا يشمل الشركات التي تتعامل بعقود ذات الطبيعة التأمينية مثل المصارف، كما انه لم يتطرق بشكل تفصيلي الى فحص الرقابة الداخلية المطبقة على الشركات تتعامل بتلك العقود، وكذلك لم يتطرق الى كيفية تدقيق التقديرات المحاسبية ذات الصلة بعقود التأمين لان هذه الشركات تتميز بتقديرات محاسبية فريدة في تحديد مخاطر هذه العقود والتي تعد اساس في تحديد وتكوين رؤية لدى المدقق عند تدقيق تلك العقود، حيث يشر واقع الحال الى ان هناك حاجة الى إجراءات تدقيق إضافية يقوم بها المدقق لتدقيق عقود التأمين عند تبني IFRS 17، لضمان عدالة ومصداقية ما تعبر عنه القوائم المالية للشركات التي تتعامل بعقود التأمين.

المحور الرابع: الإجراءات المقترحة لتدقيق عقود التأمين على وفق IFRS 17

ان هذه الإجراءات تهدف الى مساعدة المدققين في أداء واجباتهم على وفق احدث الأساليب والطرق والمعايير وافضل الإجراءات المتبعة عند تدقيق عقود التأمين من خلال التخطيط لعملية التدقيق والتنفيذ واعداد التقرير، فضلاً عن ان هذا الدليل يهدف الى زيادة مهارات المدققين وتعزيز قدراتهم على تدقيق تلك العقود، وتتطرق هذه الإجراءات الى اهم العناصر التي تساعد المدقق في ممارسة عمله التدقيقي والجوانب التي ينبغي التركيز عليها عند البحث في مختلف المواضيع ذات الصلة بفصل مكونات عقود التأمين، ومستويات تجميع تلك العقود، وكذلك أسس الاعتراف والقياس والعرض والافصاح عن عقود التأمين على وفق متطلبات IFRS 17، وتستند هذه الاجراءات على معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 17 "عقود التأمين" وبحسب متطلباته فضلاً عن اعتمادها على معايير التدقيق الدولية الصادرة عن اتحاد المحاسبين الدوليين، وان هذه الإجراءات تشمل على جميع أنواع عقود التأمين التي تقع ضمن نطاق IFRS 17.

أولاً. الإجراءات العامة:

١. الاطلاع على المادة رقم ١٠ من قانون تنظيم اعمال التأمين والصادرة عن ديوان التأمين لسنة ٢٠٠٥ التي تحكم وتنظم اعمال الشركات التي تتعامل بعقود التأمين.

٢. التعرف على طبيعة النشاط الفني والتخصصي للشركة ودراسة كافة التغيرات الأساسية في نشاط التأمين.
 ٣. التعرف على واجبات ومسؤوليات موظفي الشركة وحدود اختصاصاتهم وحسب الوظيفة الموكلة إليهم.
 ٤. الاطلاع على تقرير المدقق السابق والملاحظات التي وردت فيه ومدى الاخذ بها من قبل الشركة.
 ٥. الاطلاع على أنواع عقود التأمين التي تصدرها الشركة.
- ثانياً دراسة الرقابة الداخلية للشركة التي تصدر عقود التأمين:** ينبغي على المدقق قبل البدء في عملية تدقيق عقود التأمين ان يقوم بدراسة الرقابة الداخلية للشركة دراسة أولية لغرض فهم الإجراءات الرقابية التي تتبناها الشركة على هذه العقود، وان الإجراءات التي يقوم بها المدقق من اجل التوصل الى فهم الرقابة الداخلية تتضمن الآتي:
١. الاطلاع على تقرير المدقق السابق المتعلق بإجراءات الرقابة الداخلية المطبقة من قبل الشركة على عقود التأمين.
 ٢. قيام المدقق بعملية الاستفسار من موظفين قسم التدقيق الداخلي عن الإجراءات الخاصة بتدقيق عقود التأمين.
 ٣. فهم التعليمات والإجراءات التي تقوم الشركة بأعدادها والتي تبين إجراءات العمل بعقود التأمين والسياسات التي وضعتها إدارة الشركة لتحقيق رقابة فعالة على عقود التأمين.
 ٤. القيام بعملية فحص تقارير التدقيق الداخلي وإجراءات قسم التدقيق الداخلي، وان فحص هذه التقارير والإجراءات يساعد المدقق على فهم الإجراءات التدقيقية المتعلقة بعقود التأمين.
 ٥. التحقق من ان في حال وجود مخالفات ذكرت في هذه التقارير هل تم تصفيتها من قبل القسم المعني، وان لم يتم تصفيتها وجب على المدقق ذكر ملاحظته لمتابعتها لاحقاً والتحقق من عدم تكرارها.
 ٦. التحقق من ارتباط قسم التدقيق الداخلي بأعلى إدارة في الهيكل التنظيمي ومدى استقلالها.
- ثالثاً دراسة وتقييم التقديرات المحاسبية الخاصة بعقود التأمين:**
١. ينبغي على المدقق التعرف على الإطار العام لإعداد القوائم المالية الخاصة بعقود التأمين والتي تتعلق بالتقديرات المحاسبية المستخدمة في هذه العقود وفقاً لمتطلبات IFRS 17.
 ٢. فحص التقديرات المحاسبية المتعلقة بعقود التأمين للسنوات السابقة والسنة الحالية والتعرف عما إذا كانت هذه التقديرات المحاسبية مرتبطة بتحديد وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية للسنة الحالية.
 ٣. قيام المدقق بالتحقق من ان الطرق المتبعة لإجراء التقديرات المحاسبية لعقود التأمين قد تم تطبيقها بصورة مستمرة من سنة الى أخرى، على وفق متطلبات IFRS 17.
 ٤. التأكد من ان الأساس المحاسبي الذي تم اختياره للتقديرات المحاسبية لعقود التأمين يعد مناسباً، على وفق متطلبات IFRS 17.
- رابعاً متطلبات تدقيق عقود التأمين على وفق معيار IFRS 17:**
- أ. **تدقيق متطلبات الاعتراف بعقود التأمين وفق IFRS 17:**
 ١. ينبغي على المدقق التأكد من أن الشركة التي تصدر عقود التأمين تقوم بالاعتراف بمجموعة عقود التأمين التي تصدرها على النحو الآتي:
 - التحقق من ان الاعتراف يتم في بداية فترة تغطية مجموعة عقود التأمين.

- التحقق من ان الاعتراف يتم بتاريخ استحقاق الدفعة الأولى لحامل وثيقة التأمين.
 - التحقق من ان الاعتراف يتم في تاريخ تحول المجموعة الى مجموعة مرهقة فيما يخص مجموعات العقود المرهقة.
 - التحقق من ان لم يكن هناك تاريخ استحقاق تعاقدي، فإن الدفعة الأولى من حامل وثيقة التأمين تعد مستحقة عند استلامها.
 ٢. التأكد من ان الاعتراف بالأصول والالتزامات ذات الصلة باي تدفقات نقدية للحصول على التأمين والتي تكون متعلقة بمجموعة عقود التأمين التي تسدها او تستلمها الشركة قبل الاعتراف تكون بمجموعة العقود.
 ٣. التحقق من ان الشركة لا تعترف بأية مبالغ ذات صلة بالأقساط المتوقعة او المطالبات المتوقعة خارج حدود عقد التأمين كالتزامات او كأصول.
 ٤. التحقق من الاعتراف بعقود الاستثمار ذات ميزات المشاركة الاختيارية عندما تكون الشركة طرفاً بالعقد.
 ٥. التحقق من الاعتراف بعقود إعادة التأمين المحتفظ بها يتم من خلال:
 - التحقق من ان عقود إعادة التأمين السارية توفر تغطية مناسبة في بداية الفترة لتغطية مجموعة من عقود إعادة التأمين المحتفظ بها، أو عند الاعتراف الاولي بأي عقد من العقود الأساسية ايها أحدث.
 - التثبت من جميع الحالات الأخرى منذ بداية فترة التغطية لمجموعة عقود إعادة التأمين المحتفظ بها.
 ٦. التحقق من الاعتراف بالعقود عندما تستحوذ الشركة على عقود التأمين المصدرة او المحتفظ بها عن طريق نقل هذه العقود من شركة الى أخرى او نتيجة صفقات تجميع الاعمال بين الشركات.
- ب. فصل مكونات عقد التأمين:** يتطلب من المدقق ان يتحقق من عمليات فصل عقود التأمين كما يأتي:
١. التحقق من ان الشركة تطبق IFRS 9 "الأدوات المالية" لتحديد عما إذا كان هناك مشتق مالي مضمن يمكن فصله.
 ٢. التحقق من ان هناك مشتق مالي مضمن ويتم المحاسبة عليه بشكل منفصل.
 ٣. التحقق من ان مكون الاستثمار منفصل عن عقد التأمين المضيف.
 ٤. التحقق من ان مكون الاستثمار متميز وقابل للفصل ويتم المحاسبة عليه وفق IFRS 9.
 ٥. التحقق من ان مكون الاستثمار ومكون التأمين ليسا مترابطين ترابطاً كبيراً.
 ٦. التحقق من ان هناك معلومات معقولة ومؤيدة للشركة توضح بأن عقد التأمين يتضمن نفس مكون الاستثمار وبالإمكان بيعه بشكل منفصل بالسوق في ظل القوانين التي تحكم نشاط الشركة.
 ٧. التحقق من ان الشركة تقوم بفصل أي وعود لنقل السلع او خدمات مميزة غير تأمينية الى حامل وثيقة التأمين .
 ٨. التحقق من ان الشركة تقوم بالمحاسبة على أي وعود بنقل سلع او خدمات مميزة غير تأمينية وفق "IFRS 15 الإيرادات من العقود مع الزبائن".
- ج. مستويات تجميع عقود التأمين:**
١. التأكد من ان الشركة تقوم بتجميع عقود التأمين في محافظ او مجموعات او مجمعات.
 ٢. التأكد من ان العقود التي تُجمع في المحفظة تخضع لنفس المخاطر (مثل عقود التأمين الصحي) وتتم ادارتها معاً.

٣. التحقق من ان العقود التي لا تخضع لنفس المخاطر يتم تجميعها في المحافظ المخصصة لها.
 ٤. التثبت من ان الشركة تقوم بتقسيم مجموعات عقود التأمين الى الحد الأدنى :
 - مجموعة من العقود التي تعد مرهقة عن الاعتراف الاولي .
 - مجموعة من العقود التي ليس لها إمكانية ان تكون مرهقة في وقت لاحق.
 - مجموعة من العقود المتبقية بالمحفظة.
 ٥. التحقق من ان الشركة تقسم محفظات عقود التأمين الى مجموعات على وفق سنوات اصدار العقود.
- د. متطلبات قياس عقود التأمين:**
١. **مدخل اللبانات (النموذج العام): للعقود الطويلة الاجل:** ينبغي على المدقق ان يتفحص هل أن الشركة تستخدم مدخل اللبانات على عقود التأمين الطويلة الاجل وأنها تستخدم العناصر الأربعة المكونة لهذا المدخل في القياس الاولي وعند قياس الالتزامات لعقود التأمين وهي كما موضح في ادناه:
 - التحقق من أن الشركة تعمل على استخدام افتراضات متسقة لقياس تقديرات القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية لمجموعة عقود التأمين.
 - التحقق من ان الشركة تدرج وبطريقة غير متحيزة جميع المعلومات المعقولة والداعمة والمتاحة دون تكلفة او جهد غير مبرر بشأن مبلغ وتوقيت عدم التأكد من تلك التدفقات النقدية المستقبلية.
 - التأكد من ان التقديرات الحالية تراعي الظروف القائمة في تاريخ القياس، بما في ذلك الافتراضات بشأن ذلك التأخير في المستقبل.
 - التحقق من ان تكون تقديرات التدفقات النقدية صريحة (أي ان التدفقات النقدية تقع ضمن نطاق عقد التأمين)
 - فحص هل ان الشركة تقدر تعديلات المطالبات عن المخاطر غير المالية بشكل منفصل عن تقديرات الأخرى، فضلاً عن تقدير الشركة للتدفقات بشكل منفصل عن تعديلات القيمة الزمنية للنقود والمخاطر المالية.
 - التحقق من ان استخدام معدلات الخصم المطبقة على التدفقات النقدية المستقبلية تكون مقدره وفقاً للآتي:
 - ❖ أن معدلات الخصم تعكس القيمة الزمنية للنقود وخصائص التدفقات النقدية وخصائص السيولة لعقود التأمين.
 - ❖ ان معدلات الخصم متسقة مع أسعار السوق الجارية، فيما يتعلق بالأدوات المالية ذات التدفقات النقدية التي تتفق خصائصها مع خصائص عقود التأمين من ناحية التوقيت والسيولة والعملية.
 - ❖ التحقق من ان تعديل المخاطر ذات الصلة بالمخاطر المالية تعكس التعويض الذي تطلبه الشركة لتحمل حالة عدم التأكد بشأن مبلغ وتوقيت التدفقات النقدية الناشئة عن المخاطر غير المالية.
 - ❖ التحقق من ان الشركة تقيس هامش الخدمة التعاقدية عند الاعتراف الاولي بمجموعة عقود التأمين بمبلغ لا ينتج عنه لا إيرادات او مصروفات ناتجة عن:
 - ✓ الاعتراف الاولي بمبلغ التدفقات النقدية للوفاء.
 - ✓ الغاء الاعتراف في تاريخ الاعتراف الاولي لأي أصل او التزام تم الاعتراف به للتدفقات النقدية من اقتناء عقود التأمين.
 - ✓ أي تدفقات نقدية ناشئة عن العقود الموجودة في المجموعة في ذلك التاريخ.

٢. مدخل تخصيص الأقساط:

- التحقق من أن الشركة تستخدم مدخل تخصيص الأقساط على معظم عقود التأمين القصيرة الأجل إذا تم استيفاء الشروط الآتية:
- التأكد من أن مدة العقد سنة واحدة أو أقل.
- التأكد من أن العقد لا يتضمن أي خيارات أو مشتقات مالية أخرى مدمجة يمكن أن تؤثر مادياً في تغير التدفقات النقدية.
- التأكد من أن العقد لا يستوجب مبلغ تقديري كبير لتخصيص أقساط التأمين خلال فترة التغطية.

٣. مدخل الرسوم المتغيرة:

- التحقق من أن الشركة تطبق هذا المدخل على عقود التأمين ذات ميزات المشاركة المباشرة.
- التحقق من أن عقود التأمين ذات ميزات المشاركة المباشرة هي عقود تأمين مماثلة إلى حد كبير لعقود الخدمة المتعلقة بالاستثمار حيث يتم مشاركة العائد على البنود الضمنية مع حاملي وثائق التأمين.

خامساً. الاختبارات الأساسية لأرصدة عقود التأمين:

١. الوجود: التحقق من الوجود الفعلي لقيم عقود التأمين في القوائم المالية عن طريق مقارنة السجلات المحاسبية مع القوائم المالية.
٢. الاكتمال: التأكد من أن جميع مبالغ الحسابات المتعلقة بعقود التأمين مدرجة بالفعل في القوائم المالية عن طريق التحقق من السجلات المحاسبية والقوائم المالية ذات الصلة ومقارنتها مع بعضها البعض.
٣. الدقة: التأكد من أن المبالغ المدرجة في القوائم المالية تم تسجيلها بشكل صحيح، فضلاً عن التحقق من أن الأستاذ المساعد للحسابات ذات العلاقة يتوافق مع الأستاذ العام الذي بدوره ينبغي أن يتوافق مع مبالغ القوائم المالية.
٤. الإطار الزمني: ينبغي على المدقق التأكد من أن أرصدة الحسابات المتعلقة بعقود التأمين التي ظهرت في القوائم المالية تخص السنة محل التدقيق ولا تتعلق بسنة أخرى، عن طريق التأكد من أن العمليات المالية التي تتم بالقرب من نهاية السنة المالية في الفترة المالية الصحيحة والمناسبة، وذلك فيما يتعلق بتجميع الحسابات ذات الصلة بعقود التأمين.
٥. الحقوق والالتزامات: ان على المدقق التحقق من أن الأصول المثبتة في القوائم المالية تعود ملكيتها إلى الشركة، فضلاً عن قيامه بالتحقق من أن الشركة لها الحق في الأرصدة المسجلة، وكذلك على المدقق ان يتأكد من أن الالتزامات المثبتة في التقارير المالية هي التزامات على الشركة ويجب الوفاء بها.

سادساً. تدقيق متطلبات العرض والافصاح على وفق IFRS 17:

١. العرض:

- أ. يقوم المدقق بعملية التحقق من أن الشركة تقوم بعرض عقود التأمين في قائمة المركز المالي بشكل منفصل، كما يأتي:
- التأكد من عرض عقود التأمين الصادرة والتي تعد أصولاً.
- التأكد من عرض عقود التأمين الصادرة والتي تعد التزامات.
- التأكد من عرض عقود إعادة التأمين المحتفظ بها والتي تعد أصولاً.

- التأكد من عرض عقود إعادة التأمين المحتفظ بها والتي تعد التزامات.
- ب. التحقق من ان المبالغ المعترف بها في قوائم الاداء المالي(الدخل) تتضمن الاتي:
 - التحقق من ان نتيجة خدمة التأمين تتضمن إيرادات التأمين ومصاريف خدمات التأمين.
 - التحقق من انها تشمل إيرادات ومصروفات تمويل التأمين.

٢. الإفصاح:

- التحقق من ان المبالغ المعترف بها في القوائم المالية للعقود تدخل في نطاق IFRS 17.
- التحقق من ان الشركة تفصح عن الاحكام الهامة والتغييرات عند تطبيق IFRS 17.
- التحقق من ان الشركة تفصح عن طبيعة ومدى المخاطر الناتجة عن العقود المدرجة في نطاق معيار IFRS 17.
- التحقق من ان الشركة تأخذ في الحسبان مستوى التفاصيل اللازمة لتحقيق هدف الإفصاح ومدى التركيز على كل من المتطلبات المختلفة.

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً. الاستنتاجات:

١. يُعد IFRS 17 طفرة نوعية في مجال الإبلاغ والمحاسبة عن عقود التأمين لأنه حدد طرق لمعالجة عقود التأمين وحسب أنواعها مما يساعد على تقليل بدائل المعالجات المحاسبية في الدول التي تطبق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs.
٢. يعاني النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين من العديد من أوجه القصور من حيث متطلبات الاعتراف والقياس والعرض والافصاح عن عقود التأمين في البيئة العراقية مقارنة مع متطلبات IFRS 17، وهذا يؤدي الى التأثير على إجراءات تدقيق عقود التأمين في البيئة العراقية.
٣. لا توجد إجراءات تدقيق متكاملة يستند عليها المدققين في مكاتب وشركات التدقيق في البيئة العراقية فضلاً عن افتقار برنامج تدقيق عقود التأمين المعد من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي الى الإجراءات اللازمة لعقود التأمين.

ثانياً. التوصيات:

١. يطلب الباحثان من المدققين في مكاتب وشركات التدقيق والمدققين في ديوان الرقابة المالية الاتحادي باعتماد هذه الإجراءات في حال تبني (IFRS 17) عند تأدية مهمة تدقيق عقود التأمين التي تتطلب الاعتراف بها وقياسها وعرضها والافصاح عنها بما ينسجم مع متطلبات معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS 17)، لان هذه الإجراءات عامة وتفصيلية تتضمن دراسة الرقابة الداخلية وكذلك إجراءات تدقيق التقديرات المحاسبية، فضلاً عن اجراءات تفصيلية لتدقيق عقود التأمين حسب متطلبات المعيار المذكور.
٢. من الضروري قيام المؤسسات المعنية بالمحاسبة والتدقيق بأعداد دورات ورش عمل للجوانب التطبيقية لتنفيذ IFRS 17 في البيئة العراقية وتذليل الصعوبات التي تواجه المحاسبين في ذلك، فضلاً عن تبني برامج تفصيلية لتدقيق نتائج تطبيق IFRS 17 في البيئة العراقية في الاجل القصير.
٣. من الضروري قيام الجهات المنظمة والمشرفة على أعمال التأمين في العراق وكذلك شركات التدقيق بتعزيز المام العاملين بمتطلبات معيار IFRS 17 "عقود التأمين" من خلال توفير قواعد البيانات اللازمة لتلبية احتياجاتهم من تلك البيانات من اجل فهم متطلبات المعيار.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

أ. القوانين والتشريعات والأنظمة والتعليمات الوثائق الرسمية:

١. ديوان الرقابة المالية الاتحادي، برنامج تدقيق عقود التأمين، ٢٠١٨.
٢. النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين، الجزء الأول والثاني، وزارة المالية، بغداد، ١٩٩٢.

ب. الرسائل والأطاريح الجامعية:

١. النافعي، احمد نعمة، دراسة أثر المحاسبة عن المشتقات المالية على ترشيد قرارات الاستثمار في شركات التأمين، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التجارة، ٢٠١٥.
٢. الزبيدي، ياسر صاحب، تأثير تبني IFRS 17 في جود المعلومات المحاسبية لوحدات الاعمال العراقية-انموذج مقترح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، ٢٠٢٠.
٣. خالد، مريش، اهمية قطاع التأمين في الاقتصاد الوطني دراسة تحليلية ٢٠١٠-٢٠١٧، رسالة ماجستير، جامعة محمد بو ضياف، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم تيسير، ٢٠١٩.

ج. الدوريات والمؤتمرات:

١. النجار، سامح محمد امين، دراسة تحليلية لأثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 على تطوير القياس والإفصاح المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين المصرية مجلة البحوث المحاسبية، العدد ١، ٢٠١٩.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

A. Periodicals & Research's:

1. Clark, Dominic et al., Impact of IFRS 17 on Insurance Product Pricing and Design, 2020.
2. Diest, F. Van, & Schilders, T, Knowledge sharing-IFRS 17, 2020.
3. McGeachin, Anne & Keren, Hagit, Transition Resource Group for IFRS 17 Insurance Contracts, Agricultural Economics 17(98), 2018.
4. McWilliam, Emma & McKenzie, John, Building up to IFRS 17, 2017.
5. Scott, Darrel, IFRS 17 Pocket Guide, 2018.
6. Widing, B., & Jansson, J, Valuation Practices of IFRS 17, 2018.

B. Reports and Professional Issues:

1. Deloitte, IFRS 17-Insurance Contracts Technical summary of IFRS 17, 2017.
2. EFRAG, IFRS 17 Insurance Contracts and Level of Aggregation, 2018.
3. Ernst & Young, Applying IFRS 17: A Closer Look at the New Insurance Contracts Standard, 2018.
4. IFRS, IFRS Standards-IFRS 17 Insurance Contracts, 2017.
5. International Accounting Standard Board, IFRS Standards Effects Analysis: IFRS 17 Insurance Contracts, 2017.

C. Thesis's and Dissertations

1. Mingolet, Felix, A study on the expected impact of IFRS 17 on the transparency of financial statements of insurance companies, a thesis submitted in partial fulfilment of the requirements of Master Matheo University, Belgium, 2017.